

السادس : أنه لا يخالف فعله في العملِ، وهي تخالفه، فإنها تنصب مع لزوم فعلها، نقول : زيد حسن وجهه» .

السابع : أنه يجوز حذفه وبقاء معموله، ولهذا أجازوا «أنا زيد ضاربه»، و«هذا ضارب زيد وعمراً» بخفض زيد ونصب عمرو بإضمار فعل أو وصف منون ولا يجوز «مررت برجلٍ حسن الوجه والفعل» بخفض الوجه، ونصب الفعل ولا «مررت برجلٍ وجهه حسنه» بنصب الوجه وخفض الوجه، لأنها لا تعمل محذوفه، ولأن معمولها لا يتقدمها، وما لا يعمل لا يفسر عاملاً .

الثامن : أنه لا يقبح حذف موصوف اسم الفاعل، وإضافته إلى مضاف إلى ضميره نحو : «مررت بقاتل أبيه» ويقبح مررت بحسن وجهه» .

التاسع : أنه يفصل مرفوعه، ومنصوبه كـ زيد ضارب في الدار أبوه عمراً العاشر : أنه يجوز إتياع معموله بجميع التوابع، ولا يتبع معمولها بصفة.

الحادى عشر : أنه يجوز أن يتبع مجروره على المحل، عند من لا يشترط المحرز ويحتمل أن يكون منه ﴿ وجاعل الليل سكناً والشمس ﴾ (١) ولا يجوز «هو حسن الوجه والبدن» بجر الوجه، ونصب البدن.

هـ - ما افترق فيه الحال والتمييز :

أحدها : أن الحال يكون جملة كـ : جاء زيد يضحك، وظرفاً نحو «رأيت الهلال بين السحاب» وجاراً ومجروراً نحو ﴿ فخرج على قومه في زينته ﴾ (٢) . والتمييز لا يكون اسماً.

والثانى : أن الحال قد يتوقف معنى الكلام عليها كقوله تعالى : ﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً ﴾ (٣) وقوله ﴿ ولا تقرّبوا الصلاة وأنتم

(١) سورة الأنعام : آية ٩٦ .

(٢) سورة القصص : آية ٧٩ .

(٣) سورة الإسراء : آية ٣٧ .